السنة السادسة بعد المئة

فيها عزل هشام بن عبد الملك عُمر بنَ هُبيرة عن العراق كلِّه، وولَّاها خالدَ بنَ عبد الله القَسْريّ[١].

قال سليمان بنُ زياد: كان عُمرُ بنُ هُبَيْرة والياً على العراق، فلمَّا مات يزيد وقام هشام؛ قال عُمر بنُ هُبيرة: يُوَلِّي هشامٌ العراقَ أحدَ رجلين: سعيداً الحَرَشيّ، أو خالداً القَسْريّ، فإنْ وَلَّى ابنَ النصرانية خالداً؛ فهو البلاء.

فولَّى هشامٌ خالداً، فقدم واسطاً وقد أُوذِنَ عُمرُ بنُ هُبيرة بالصلاة، فهو يتهيَّأ لها وقد اعتمّ وهو يُسوِّي عِمامتَه، فقيل له: هذا خالد قد قدم. فقال: هكذا تقوم الساعة. أي: تأتي بغتة.

فأخذ خالدٌ عُمر فقيَّده وكبَّلَه، وألبسَه مِدْرَعةَ شعر، وعذَّبه عذاباً وجيعاً، فقال له عمر: بئس ما سنَنْتَ على وُلاة العراق، أما تخافُ أن يُفعل بك مثل هذا[٢]؟

فلما طال حَبْسُ عمر؛ اكترى مواليه داراً إلى جانب الحَبْس ونَقَبُوا سَرَباً إليه، وأعدُّوا خيلاً وأخرجوه ليلاً إلى الشام. وتبعه سعيد الحَرَشي، فحالَ الفرات بينهما[٣].

وقيل: إنه أدركه فاصطنعه[٤].

وأتى ابنُ هُبيرة مسلمةَ بنَ عبد الملك، فاستجارَه، فأجاره[٥]، وأنزله معه في داره، وجاء وقت الفجر إلى هشام، فصلَّى خلفه، فلما سلَّم قال له هشام: أظنُّ أنَّ ابنَ هُبيرة طرقك في هذه الليلة. قال: نعم، وقد أجَرْتُه فهَبْهُ لي. قال: قد وهبتُه لك.

وفي ذلك يقول الفرزدق:

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٢٦ في أحداث سنة ١٠٥ ، وذكره المصنف ثمة.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤/ ٣٠٩ (طبعة مجمع دمشق ـ ترجمة عمر بن هبيرة).

(٣) المصدر السابق ٥٤/ ٣١٠ـ٣١١ . وينظر ما سلف أواخر أحداث سنة (١٠٤).

(٤) ينظر «تاريخ» الطبري ٧/ ١٧ .

(٥) جاء في «أنساب الأشراف» ٧/ ٣٨٠ـ٣٨١ أن قيساً أشارت عليه بأن يستجير بأبي شاكر مسلمة بن هشام، فقال: صبيّ، ولكني أستجيرُ بأبي سعيد مسلمة بن عبد الملك... وفي «تاريخ دمشق» ٥٤/ ٣١٠ أن مسلمة بن هشام أبا شاكر هو الذي أجاره.

ولـمَّـا رأيـتَ الأرضَ قـد سُـدَّ ظـهـرُهـا ... ولـم تَـرَ إلا ظـهـرَهـا لـك مَـخْـرَجـا
دعـوتَ الـذي نـاداه يـونـسُ بـعـدَ مـا ... ثَـوَى فـي ثـلاثٍ مُـظْـلِـمـاتٍ فَـفَـرَّجـا
وأصبحتَ تحتَ الأرضِ قد سِرْتَ ليلةً ... ومـا سـار سـارٍ مـثـلَـهـا حـيـن أدْلَـجَـا[1]

وفيها عزلَ هشامُ بنُ عبد الملك [عن المدينة]:

عبدَ الواحد بنَ عبد الله

ابن كعب بن عُمير النَّصْري، ويُعرف بابن بُسْر، وكنيتُه أبو بُسْر، كانت له دارٌ بدمشق في سوق القمح تُعرف بدار العميان، وهو من الطبقة الثالثة من أهل الشام. قال أبو زُرْعة الدمشقيّ: هو جَدُّنا.

ولأبيه عبد الله صحبة.

وكان عبدُ الواحد رجلاً صالحاً؛ حجَّ بالناس سنة أربع ومئة لمَّا نُزِعَ عن المدينة عبدُ الرحمن الفِهْرِي[2]، ولم يَقْدَمْ إليهم والٍ أحبَّ إليهم من عبد الواحد، كان يذهبُ مذاهبَ الخير، ويستشير الفقهاء، كسالم، والقاسم.

وقال مصعب الزُّبيري: ثبتَ في أيامه بالمدينة أوقافٌ كثيرة من أوقاف الصحابة، منها وَقْفُ الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه، فهو ثابت إلى اليوم[3].

ولما عزله هشام صعد المنبر وقال: يا أهل المدينة، واللهِ ما أبكي جَزَعاً من العَزْل، ولا ضَنّاً بالولاية، ولكن أَربأُ بهذه الوجوه المجاورة لرسول الله ﷺ أن يتبدَّلَها غيري من لا يعرف من حقِّها ما أعرف، وإني وإياكم كما قال أخو كِنانة:

فـما القَيْدُ أبكاني ولا السجنُ شَفَّني ... ولـكـنّـنـي مـن خـشـيـة الـنـارِ أجْـزَعُ
بـلـى إن أقـوامـاً أخـافُ عـلـيـهـمُ ... إذا مِـتُّ أن يُـعـطـوا الـذي كـنـتُ أمـنـعُ

فبكى الناس؛ لأنه كان مُحسناً إليهم، لم يجعل بينه وبينهم حجاباً قطّ[4].

---

(١) المصدران السابقان.

(٢) هو عبد الرحمن بن الضحاك، وسلف ذكر سبب عزله في سنة (١٠٤).

(٣) ينظر ما سلف من هذه الترجمة في «تاريخ دمشق» ٤٤/ ١١ـ١٧ (طبعة مجمع دمشق).

(٤) لم أقف على هذه القصة لعبد الواحد النصري، وهي في «عيون الأخبار» ١/ ٥٦-٥٧ لعبد الرحمن بن الضحاك. وذكر ابن عساكر في و«تاريخ دمشق» ٩/ ٩٨٤ (مصورة دار البشير) روايةً جاءت القصة فيها لمحمد =

أسند عبدُ الواحد عن واثلة بن الأسقع، وعن أبيه عبد الله بن بُسْر، وروى عنه حَريزُ ابنُ عثمان، والأوزاعي، وغيرُهما.

وفيها ولَّى هشامُ بنُ عبدِ الملك الحُرَّ بنَ[١] يوسف بن الحكم بن أبي العاص مصر، فأقامَ والياً عليها ثلاث سنين، وعزله هشام سنة ثمان ومئة[٢].

وفيها وُلد عبد الصمد بنُ عليّ بن عبد الله بن العباس في رجب[٣].

وفيها غزا الحجَّاجُ بنُ عبد الملك بن مروان اللَّان[٤]، فقتل وسَبَى، فصالحوه على مال، وأدَّوْا إليه الجزية.

وفيها مات سالم بن عبد الله، وطاوس اليمانيّ.

وفيها استقضى إبراهيمُ بنُ هشام عاملُ المدينة محمدَ بنَ صفوان الجُمحي، ثم عزلَه واستقضى الصَّلْت الكِنْديّ[٥].

وفيها كانت وقعةٌ بأرض بَلْخ ـ بمكان يقال له: البَرُوقان ـ بين المُضَريَّة واليمانية وربيعة، وكان مسلم بن سعيد قد قطع النهر، وتأخَّر عنه جماعة منهم عمرو بن مسلم وأبو البختريّ[٦]، فقال مسلم لنصر بن سيَّار وكان في عسكره: مُرْهم فليلحقوني.

= ابن الضحاك، ثم نبَّه على أنها لعبد الرحمن بن الضحَّاك، ونُسب البيتان في «عيون الأخبار» لدرَّاج الضَّبابي، وعجز البيت الأول فيه: ولا أنني من خشية الموت أجزعُ. وأوردهما ابن عساكر أيضاً ٣/ ٧٦ (مصورة دار البشير) في ترجمة الأُقيبل.

(١) في (خ) (والكلام منها): الحرث (يعني الحارث) بدل: الحر بن، وهو تحريف.

(٢) ولاة مصر ص ٩٥، وتاريخ دمشق ٤/ ٣٤١ (مصورة دار البشير)، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٨. ولكن ذكر ابنُ الأثير في «الكامل» ٥/ ١٣٢ أن الحرَّ بن يوسف وَلِيَ الموصل سنة (١٠٦).

(٣) تاريخ الطبري ٧/ ٢٩. وعبد الصمد: هو عمّ السفّاح والمنصور، وَلِيَ إمرة دمشق وغيرها.

(٤) كذا في «تاريخ» الطبري ٧/ ٢٩، و«البداية والنهاية» ١٣/ ٢٠. وجاء في «الكامل» ٥/ ١٣٤: الجرَّاح بن عبد الله. وفي «تاريخ دمشق» ٤/ ٢٠٠: الحجَّاج بن عبد الله الحَكَمي، وهوالأشبه، فقد ذكر ابنُ عساكر فيه أن أخاه الجرَّاح ولّاه إمرة الجيش، فغزا اللَّان سنة (١٠٦). واللَّان: بلاد واسعة في طرف أرمينية. وسلف ذكرها في السنة قبلها.

(٥) تاريخ الطبري ٧/ ٢٩. ومن قوله: فيها عزل هشام بن عبد الملك عمر بن هبيرة (أول سنة ١٠٦)... إلى هذا الموضع، ليس في (ص).

(٦) في «تاريخ» الطبري ٧/ ٣٠ و«الكامل» ٥/ ١٢٧ (في الموضعين): البختري (اسم وليس كنية).

فأمرهم فعصَوْا عليه وقاتلوه، فقاتلَهم نصر فنُصر عليهم، وأخذ عَمرَو بنَ مسلم وأبا البختري، وحملا إلى مسلم بن سعيد، فعفا عنهما.

وفي هذه الغزوة عزلَ خالدُ بن عبد الله القَسْريُّ مسلمَ بنَ سعيد، وكان قد قطعَ النهر ووصل بُخَارَى، فجاءه كتاب خالد يقول: تِمَّ على غَزاتك[١].

فسار إلى فَرْغانة، وبلغَه أنَّ خاقان قاصدٌ إليه، فأرسل بعض العسكر، والتقَوا، فظهر عليهم خاقان، وعاد مسلم طالباً للنهر والعدوُّ خلفَه، فأحرقَ من الأمتعة ما قيمتُه ألفُ ألفٍ، ولقيَ الناسُ من العطش أمراً عظيماً، ومات منهم جماعة.

وفي رجوع مسلم إلى آمِد[٢] ورد كتاب أسدِ بن عبد الله القَسْريّ، أخو خالد، وكان قد ولَّاه خالد خُراسان، فبعث بعهده إلى عبد الرحمن بن نُعيم نيابة عنه، فقال مسلم: سمعاً وطاعة.

وفيها: قدم أسدُ خُراسانَ ـ وكان مسلمٌ بفَرْغانة ـ وقطع النهرَ حتى أتى مَرْجَ السُّغْد، فنزلَ به، وعلى خَراج سَمَرْقَند هانىءُ بنُ هانىء، فخرج بالناس للقاء أسد، فوافاه بالمَرْج جالساً على حجر [فتفاءل الناس فقالوا: أسد على حجر] ما عند هذا خيرٌ.

وقال أسد: مَنْ ينشُطُ بالمسير[٣] إلى العسكر وله ثلاثةَ عشرَ درهماً، وها هي في كُمِّي. وإنَّه ليبكي ويقول: إنما أنا رجلٌ منكم.

وبعث إلى عبد الرحمن بن نُعيم بعهده على الجند، ولمَّا علمَ الناسُ بعزل مسلم؛ شتمه بعضُهم، وقنَّعَه عَمرو بن هلال السَّدُوسيّ سَوْطَيْن[٤] لِما كان منه إلى بكر بن وائل يوم البَرُوقان، فغضب عبد الرحمن الأمير الجديد، وأغلظ لهم، وأبعدَهم عنه، وسار إلى سمرقند، فوافَى أسدَ بنَ عبد الله بها.

وشخص أسدٌ إلى مَرْو، واستعمل على سمرقند الحَسَنَ بنَ أبي عَمَرَّطَة الكِنْديَّ، فقَدِمَتْ على الحسن امرأتُه الجنوب بنتُ القعقاع بن الأعلم الأزدي، فخرج للقائها،

---

(١) في «تاريخ» الطبري ٧/ ٣٣ (والخبر فيه بنحوه): أتمم غزاتك.

(٢) كذا في (خ) (والكلام منها). ولعل الصواب: آمُل، يعني آمُل جَيْحُون.

(٣) في (خ): السير، والمثبت من «تاريخ» الطبري ٧/ ٣٧. والكلام السالف بين حاصرتين منه.

(٤) أي: علاه بسوطين. ووقع في (خ): الدوسي، بدل السدوسي، والمثبت من «تاريخ »الطبري.

وجاء التُّرك إلى سمرقند في سبعة آلاف، فتباطأ حتى أغاروا، ولم يلقَهم ومَضَوْا، فقال الناس: إنَّما خرج للقاء امرأتِه. وبلغَه فخطب وقال: يعيبون عليَّ! ثم دعا على التُّرك، فقال: اللهم اقْطَعْ آثارَهم، وعَجِّلْ بَوَارهم[1].

[وكان خليفته حين خرج إلى الترك ثابت قطنة، فخطب الناس فحُصِرَ][2] ثم قال: ومَنْ يُطع اللهَ ورسولَه فقد ضلَّ. وأُرْتجَ عليه، فلما نزل عن المنبر قال:

فإنْ لم أكنْ فيكم خطيباً فإنَّني ... بسيفي إذا جَدَّ الوَغَى لَخَطِيبُ

فقيل: لو قلتَ هذا [على] المنبر لكنتَ خطيباً! فقال حاجب الفيل اليشكري:

أبا العلاءِ لقد لاقَيْتَ مُعْضِلةً ... يومَ العَرُوبة من كَرْبٍ وتَخْنيقِ
تلوي اللسانَ إذا رُمْتَ الكلامَ بهِ ... كما هوى زَلِقٌ من شاهقِ النِّيقِ[3]
أمَّا القُرانُ فلا تُهْدَى لِمُحْكَمِهِ ... من الكتاب ولا تُهْدَى لتوفيقِ[4]

وحجَّ بالناس في هذه السنة هشامُ بنُ عبد الملك بالاتِّفاق.

قال أبو الزِّناد: كتب إليَّ هشامٌ قبل أن يصلَ إلى المدينة أنِ اكْتُبْ لي مناسكَ الحجّ وسُنَنَه. فكتبتُها له، وخرجتُ للقائه، فإني في الموكب خلفَه وقد لقيَهُ سعيد بن عبد الله ابن الوليد بن عثمان بن عفَّان، فنزل فسلَّم عليه، ثم سارَ إلى جانبه، فصاح هشام: يا أبا الزِّناد. فتقدَّمتُ إليه، وسرتُ من الجانب الآخَر. فأسمعُ سعيداً يقول له: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ الله لم يزل يُنعم على أهلِ بيت أمير المؤمنين، وينصرُ خليفتَه المظلوم، ولم يزالوا يلعنون في هذه المواطن الصالحة أبا تراب، فأميرُ المؤمنين ينبغي له أن يلعنه. قال: فشقَّ على هشام كلامُه وثقُل عليه وقال: ما قدمنا لشتم أحدٍ ولا للعْنِهِ، قدمنا حُجَّاجاً. ثم قطع كلامه وأعرضَ عنه، وأقبل عليَّ وقال: يا عبد الله بن ذكوان،

---

(١) الكلام بنحوه أطول منه في «تاريخ» الطبري ٧/ ٣٨.

(٢) ما بين حاصرتين من «تاريخ» الطبري، ولا بدَّ منه، فلولاه يعود الكلام على الحسن بن أبي العمرَّطة، وهو خطأ. وهذا الخبر لثابت قطنة مشهور.

(٣) النِّيق: أرفع موضع في الجبل.

(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٣٧ـ٣٨. وذكر الأصبهاني في «الأغاني» ١٤/ ٢٦٤ أن القصة جرت لثابت قطنة عندما تقدَّم يزيد بن المهلَّب إليه في أن يصليَ بالناس الجمعة.

ومن قوله: وتأخّر عنه جماعة منهم عمرو بن مسلم (قبل صفحتين)... إلى هذا الموضع، ليس في (ص).

فرغتَ مما كتبتُ إليك؟ قلت: نعم. قال أبو الزِّناد: وثقُل على سعيد ما حضرتُه يتكلَّم به، فرأيتُه منكسراً كلَّما رآني[١].

وكان العاملَ في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف إبراهيم بنُ هشام، وعلى العراق خالد القَسْريّ، وعلى خُراسان أخوه أسد، وعلى شرطة البصرة مالك بن المنذر ابن الجارود، وعلى قضائها ثُمامة بن عبد الله بن أنس[٢].

وفيها توفي

سالم بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وكنيتُه أبو عُمر، وقيل: أبو عبد الله.

[وسالم] من الطبقة الثانية من أهل المدينة، وأمُّه أمُّ ولد [يقال لها: أم سالم].

وكان من خيار قريش وفقهائهم وزُهَّادهم.

وكان عبد الله بنُ عمر يُلام في حبِّه فيقول[٣]:

يلومُونني في سالمٍ وألُومُهُمْ ... وجِلْدَةُ بينَ العينِ والأنفِ سالمُ

[وقد ذكرناه في ترجمة الحجاج بن يوسف.

وكان أبوه يقبِّلُه ويقول: شيخٌ يقبِّلُ شيخاً، ويقول: أُحبُّه حبَّ الإسلام وحبَّ القرابة.

قال: وكان أبيض الرأس واللحية، وكان قميصه إلى أنصاف ساقيه][٤].

[وقال مالك بن أنس:] كان سالمٌ يلبس الثوب يساوي درهمين، ولم يكن في زمانه أعبدَ ولا أزهدَ ولا أفقه منه[٥].

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٣٥ـ٣٦ .

(٢) المصدر السابق ٧/ ٣٩ . وهذه الفقرة والقصة قبلها لم ترد في (ص).

(٣) عبارة (ص): وحكى ابن سعد بإسناده عن خالد بن أبي بكر قال: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يُلام في حبِّ سالم فيقول... والخبر في «طبقات» ابن سعد ٧/ ١٩٥ ، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ٧/ ٢٧ ، والكلام السالف بين حاصرتين من (ص).

(٤) الكلام بين حاصرتين من (ص)، وينظر في المصدر السابق ٧/ ١٩٥-١٩٦ .

(٥) تاريخ دمشق ٧/ ٢٧ (مصورة دار البشير)، وصفة الصفوة ٢/ ٩١ ، والمنتظم ٧/ ١١٤ .

[وقال محمد بن إسحاق:] كان يخرج إلى السوق، فيشتري حوائجه بنفسه.

و[حكى الحافظ الدمشقي أن سالماً] ما كان يأكل في بيته طعاماً إلا ومعه مسكين، فخرج مولاه يوماً يطلبُ مسكيناً، فلم يجد إلا عجوزاً عمياء حَدْباء، فأدخلها، فأكلت معه.

وكان أهلُ المدينة يكرهون أمَّهاتِ الأولاد حتى نشأ فيهم القُرَّاء السادة: عليّ بن الحسين، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، ففاقوا أهلَ المدينة علماً وتقىً وزُهداً وعبادة وورعاً، فرغب الناسُ حينئذ في اتِّخاذ السَّرَاري[١].

و[قال المدائني:] لما احتُضر عبدُ الله بنُ عمر أوصى إلى ابنه عبد الله بن عبد الله، فقيل له: تركتَ سالماً، وهو أسنُّ من عبد الله! فقال: أكره أن أُدنِّسَ سالماً بالوصية وأُشغلَه عن العبادة.

ولما خرجت جنازة عبد الله بن عمر قال عبد الله لأخيه سالم: تقدَّم فصلِّ على أبيك. فقال [سالم]: يقدِّمُك أبي، وأؤخِّرك أنا! لا يكونُ ذلك أبداً[٢].

ودخل سالم على[٣] سليمان بن عبد الملك وعليه ثيابٌ غليظة رَثَّة، فلم يزل سليمان يُدنيه حتى أجلسَه معه على سريره، وعمر بن عبد العزيز في المجلس، وفي أُخريات الناس رجلٌ عليه ثيابٌ لها قيمة، فقال الرجل لعمر: أَمَا قَدَرَ خالُك أن يلبس ثياباً غير هذه؟! فقال له عمر: ما رأيتُ الثيابَ التي على خالي وضعته في مكانك، ولا رأيت ثيابك هذه رفعَتْك إلى المكان الذي فيه خالي.

[قال القاضي: لقد أحسن عمر في جوابه، وأجاد في الذَّبِّ عن خاله].

ورأى سليمان سالماً حَسَنَ السَّحْنة[٤]، فقال له: أيُّ شيء تأكلُ؟ قال: الخبز والزيت. فعجب سليمان منه.

---

(١) تاريخ دمشق ٧/ ٢٨ (مصورة دار البشير). ولم ترد هذه الفقرة في (ص).

(٢) المصدر السابق ٧/ ٢٩ـ٣٠ . وكلُّ ما سلف بين حاصرتين من (ص).

(٣) في (ص): ذكر المعافى بن زكريا أن سالماً دخل على...إلخ وهو في «تاريخ دمشق» ٧/ ٣٠ (مصورة دار البشير) والكلام الآتي بإثر الخبر بين حاصرتين من (ص).

(٤) عبارة (ص): وروى ابن أبي الدنيا أن سليمان رأى سالماً حسن السَّحنة... وينظر المصدر السابق ٧/ ٢٧ و٣٣ ، و«صفة الصفوة» ٢/ ٩١ ، و«المنتظم» ٧/ ١١٤ .

ودفع الحجَّاجُ إليه سيفاً[١]، وأمره أن يقتل رجلاً، فقال سالم للرجل: أمسلمٌ أنت؟ قال: نعم. قال: أصليتَ اليوم الصبح؟ قال: نعم. [قال:] فرجع إلى الحجَّاج، ورمى بالسيف، فقال الحجَّاج: لِمَ لم تقتله؟ قال: لأنه ذكر أنه مسلمٌ، وأنه صلَّى اليوم صلاةَ الصبح، وقد أخبرني أبي عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ صلَّى صلاة الصُّبح فهو في ذمَّة الله تعالى»[٢]. فقال [له] الحجَّاج: إنما تقتلُه لأنَّه ممَّن أعانَ على قَتْلِ عثمان. فقال سالم: ههنا مَنْ هو أولى بعثمان منّي.

و[روى ابن أبي الدنيا أن سالماً] رأى في المنام كأنَّه يقرع باب الجنة. قيل: من؟ قال: سالم. قيل: كيف نفتح لمن لم تَغْبَرَّ قدماه في سبيل الله؟! فلما أصبح خرج غازياً إلى الشام[٣].

وزحم رجلاً في السوق، فقال الرجل له[٤]: ما أراك إلا رجلَ سُوء. فقال سالم: ما أحسبُك أبعدتَ!

وكان سالم يقوم الليل.

ذكر وفاته:

[حكى ابنُ سعد بإسناده عن عبد الله بن عمر بن حفص قال[٥]: نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله بن عمر يوم عرفة في ثوبين متجرّداً، فرأى فيه كِدْنة حسنة، فقال: ما طعامُك يا أبا عُمر[٦]؟ قال: الخبز والزيت. فقال هشام: فكيف تستطيع

---

(١) في (ص): وقال ابن سعد بإسناده عن عطاء بن السائب قال: دفع الحجاج بن يوسف إلى سالم بن عبد الله سيفاً... والخبر في «طبقات» ابن سعد ٧/ ١٩٥ ، وتاريخ دمشق ٧/ ٢٩ .

(٢) أخرجه ابن سعد (كما سلف). وأخرجه أيضاً من طريق سالم عن أبيه مرفوعاً: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٢/ (١٣٢١٠)؛ وأخرجه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) تاريخ دمشق ٧/ ٣٢ .

(٤) كذا في (خ) والخبر منها، ولم يرد في (ص)، وهو في «تاريخ دمشق» ٧/ ٣٢ ، و«صفة الصفوة» ٢/ ٩٠ ، و«المنتظم» ٧/ ١١٤ وفيها أن رجلاً زحم سالماً، فقال له سالم: بعضَ هذا رحمك الله! فقال له الرجل...إلخ.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٩ . وأخرجه من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ٣٣ـ٣٤ .

(٦) في (ص) (والكلام منها، وهو الواقع بين حاصرتين): يا أبا عمرو. والمثبت من المصدرين السابقين، وهو الصواب.

أكلهما؟! قال: أُخَمِّرُهُ، فإذا اشتهيتُه أكلتُه. قال: فوُعِك سالم، فلم يزل موعوكاً حتى قدم المدينة.

قال الجوهري: الكِدْنة: الشحم واللحم[١].

وقال ابن سعد بإسناده عن أبي فَرْوة قال: مات سالم بن عبد الله سنة ستّ ومئة في آخر ذي الحجة، وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة، وكان قد حجَّ بالناس تلك السنة، ثم قدم المدينة، فوافق موت سالم، فصلَّى عليه][٢].

قال سفيان بن عيينة: حجَّ سالم في السنة التي حجَّ فيها هشام بنُ عبد الملك، فدخل هشام الكعبة وسالمٌ فيها، فقال له: يا سالم، سَلْني حاجة. فقال: إني لأستحيي من الله أن أسألَ غيرَه في بيته.

وخرج سالم، فخرج هشام على إثره وقال له: قد خرجت، فسَلْني. فقال سالم: من حوائج الدنيا، أم من حوائج الآخرة؟ قال: بل من حوائج الدنيا. فقال سالم: ما سألتُها مَنْ يملكُها، فكيف أسألُها من لا يملكها[٣]؟!

فلما قدم هشام إلى المدينة وقد وُعك سالم دخل عليه يعودُه فقال: يا أبا عمر، ألك حاجة؟ قال: نعم، اتَّقِ اللهَ في أمة محمد ﷺ. قال: أوصِني بأهلك. قال: هم في سَعَةٍ من فضل الله.

ومات في آخر ذي الحجة وهشامٌ يومئذ بالمدينة، فصلَّى عليه، ورأى هشام كثرةَ الناسِ بالبقيع، فقال لإبراهيم بن هشام المخزوميّ: اضْرِبْ على الناس بعثَ أربعة آلاف. فسُمِّيَ عامَ أربعة آلاف، فكانوا يخرجون إلى الصوائف، فيكونون بالسواحل حتى يأتيَ غيرُهم[٤].

ولما رجع من جنازته دخل المسجد فإذا بالقاسم بن محمد بين القبر والمنبر، وكان قد ذهب بصرُه، فوقف عليه هشام وسلَّم، فقام القاسم إليه، فقال [هشام]: كيف أنتَ

(١) بعدها في (ص) (والكلام منها): وكان سالم يقوم الليل. وقد سلفت الفقرة من النسخة (خ).

(٢) الكلام السالف بين حاصرتين من (ص)، ثم لم يرد فيها الكلام الآتي حتى نهاية الترجمة.

(٣) تاريخ دمشق ٧/ ٣٢ (مصورة دار البشير)، وصفة الصفوة ٧/ ٩١ ، والمنتظم ٧/ ١١٤ـ١١٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٩ ، وتاريخ دمشق ٧/ ٣٤ . وينظر «تاريخ» الطبري ٧/ ٣٤ .

يا أبا محمد؟ كيف حالُك؟ قال: بخير. فقال هشام: واللهِ إني لأُحِبُّ أن يجعلَكم اللهُ بخير[١].

وهذا يدلُّ على تأخُّر موت القاسم.

وقال ابن الكلبي: لما دخل هشام المدينة دعا سالماً، فأكرمه وقال: هذا بقية الناس وابنُ الفاروق، وخيرُ أهل زمانكم. فحُمَّ سالم وقال: ألا ترون الأحول لَقَعَنِي بعينه[٢]. ثم مات سالم رحمة الله عليه.

وكان له من الولد: عُمر، وأبو بكر، وأمُّهما أمُّ الحكم بنت يزيد بن عبد القيس، وعبد الله، وعاصم، وجعفر، و[حفصة]، وفاطمة، وأمُّهم أمُّ ولد، وعبدُ العزيز، وعَبْدَة لأمِّ ولد[٣].

أسند سالم عن أبيه عبدِ الله، وأبي أيوب الأنصاري، وابنِ عباس، وأبي هريرة، واختلفوا في سماعه من عائشة رضوان الله عليها[٤].

وروى عنه الزُّهْري، ونافع مولى أبيه، وحُميد الطويل، ويزيد بن أبي مريم الدِّمشقي، وغيرُهم.

وقدم الشام على عبد الملك بكتاب أبيه بالبيعة له، وقدم على الوليد وعمر بن عبد العزيز[٥].

وكان كثيرَ الحديث ثقة عالياً رفيعاً، رحمةُ الله عليه[٦].

---

(١) بنحوه في «تاريخ» الطبري ٧/ ٢٩ .

(٢) في (خ) (والكلام منها): يعني بعينه. والمثبت من «التذكرة الحمدونية» ٩/ ٩١ ، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» ٩/ ٤١٢١ . والخبر فيهما بنحوه، وشَرَحَها أبو عُبيد في «غريب الحديث» ٤/ ٤١٠ فقال: يقول: أصابني ما أصابني منها... يقال: لقعتُ الرجل بعيني: إذا أصبتَه بها. وسلف الخبر بنحوه قريباً بين حاصرتين من (ص).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٤ ، وزيادة اسم «حفصة» بين حاصرتين منه.

(٤) نقل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ٢٧ـ٢٨ عن البخاري أنه لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٥) تاريخ دمشق ٧/ ٢٣ـ٢٤ (مصورة دار البشير).

(٦) لم يرد في فقرة «ذكر وفاته» هذه في (ص) إلا ما سلف في أولها بين حاصرتين.

طاوس بن كَيْسان

أبو عبد الرحمن اليماني، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل اليمن، واتفقوا على أنَّه كان مولًى [فحكى ابنُ سعد عن الواقدي أنه قال: كان طاوس مولى] بَحِير بن رَيْسان الحِمْيَرِيّ [وكان ينزل الجَنَد][(١)].

وقيل: مولى هَمْدان. وقيل مولًى لابن هَوْذَة الهَمْدَاني، وكان أبوه من أهل فارس[(٢)]، وليس هو من الأبناء، فوالى [أهل] هذا البيت.

وكان إماماً عالماً ورعاً خائفاً.

[قال وهب بن منبِّه:] حجَّ أربعين حجَّة. [قال:] وصلَّى الغداة بوضوء العَتَمة أربعين سنة[(٣)]، وجالس سبعين من الصحابة[(٤)].

ودخل هو ووَهْب بن مُنَبِّه على محمد بن يوسف أخي الحجَّاج في غداة باردة، فقعد طاوس على كرسيّ، فقال محمد: يا غلام، هلمَّ ذاك الطَّيْلسان فألْقِهِ على أبي عبد الرحمن. فألقَوْه عليه، فلم يزل يحرِّك كتفيه حتى ألقاه عنه، وغضبَ محمد بن يوسف، فلمَّا قاما قال له وَهْب: واللهِ إنْ كنتَ لَغَنِيّاً أن تَغضِبه علينا، لو أخذتَه فبعتَه وتصدَّقْتَ بثمنه على المساكين. فقال: لولا أخافُ أن أصيرَ إماماً في أخْذ أموالهم فيُقْتَدَى بي لفعلت[(٥)].

[وحكى ابن سعد أنَّه مرّ بقوم يبيعون المصاحف فاسترجع][(٦)].

وكان يقول: اللهمَّ ارْزُقْني الإيمان والعمل، واحْرِمْني المالَ والولد[(٧)].

---

(١) الجَنَد: بلدة باليمن. وماسلف بين حاصرتين من (ص).

(٢) لفظ عبارة (ص): قال: وقال الفضل بن دُكَيْن وغيره: هو مولىً لِهَمْدان، وكان أبوه من أهل فارس. قال: وقال عبد المنعم بن إدريس: هو مولىً لابن هَوْذة الهَمْداني، وكان أبوه من أهل فارس...إلخ. والكلام في «طبقات» ابن سعد ٨/ ٩٧.

(٣) صفة الصفوة ٢/ ٢٨٨، والمنتظم ٧/ ١١٥. والكلام السالف بين حاصرتين من (ص).

(٤) المنتظم ٧/ ١١٥. ووقع في «صفة الصفوة» ٢/ ٢٩٠: خمسين، بدل: سبعين.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٠١، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٥ـ٢٨٦. ولم يرد هذا الخبر في (ص).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٩٩. وهذا الخبر (وهو بين حاصرتين) من (ص).

(٧) حلية الأولياء ٤/ ٩. ولفظه فيه: كثرة المال... وهو الأشبه.

[قال: وقال طاوس: إذا سلَّم عليك الذِّمّي فقل: علاك السلام][(١)].

وكان يقول: عجبتُ لإخواننا بالعراق كيف يُسمُّون الحَجَّاج مؤمناً[(٢)]. وكان إذا مرَّ بالرؤوس في الروَّاسين فرآها مشوية لم ينعس[(٣)] تلك الليلة من [شدَّة] خوفه.

ومرَّ يوماً فرأى رأساً مشويّاً فصعق[(٤)].

ومرَّ وقت السَّحَر [برجل نائم فقال: ما كنت أُرى أن أحداً ينام وقت السَّحَر][(٥)].

وبعث إليه محمد بن يوسف وأيوب بن يحيى بخمس مئة دينار، وقالا[(٦)] للرسول: إنْ أخذَها كسَيْناك، وأحْسَنَّا إليك. فأتى بها إلى طاوس وقال: هذه نفقةٌ أرسلَ بها إليك الأمير. قال: ما لي بها حاجة. ثم غفلَ عنه طاوس، فرمى بها في كُوَّة البيت، ثم ذهب فقال: قد أخَذَها. فلبثا حيناً، ثم بلغهما عنه شيء يكرهانه، فأرسلا إليه أن ابعث إلينا بمالنا. [فجاءه الرسول، فأخبره] فقال: واللهِ ما قبضتُ لهما مالاً. [وعرفا أنه صادق]، فقالا للرسول الذي بعثا معه المال: اذهب إليه. فجاء إليه فقال: [المالُ] الذي جئتُ به إليك؟ قال: هل قبضتُ منك شيئاً؟ قال: لا. قال: فأين وضعتَه؟ قال: في تلك الكوّة. قال: فأبصِرْهُ حيث وضعتَه. فمدَّ يده إلى الكوّة [فإذا بالصُّرَّة قد سدَّى عليها العنكبوت، فأخذَها ومضى بها إليهما.

[قال أبو نُعيم:] وجلس إليه ابنان لسليمان[(٧)] بن عبد الملك، فلم يكترث بهما، فقيل له: ولد أمير المؤمنين! فقال: أردتُ أن يتعلَّما أن لله عباداً يحتقرون ما هم فيه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٩ . وهذا الكلام بين حاصرتين من (ص).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٠٠ . قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٤ بعد إيراده الخبر: يشير إلى المرجئة منهم الذين يقولون: هو مؤمن كامل الإيمان مع عسفه وسفكه الدماء وسبِّه الصحابة.

(٣) في (ص): يتعشَّ.

(٤) حلية الأولياء ٤/ ٤ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٥ .

(٥) حلية الأولياء ٤/ ٦ (ونُسب الكلام في ص إليه)، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٩ ، والكلام بين حاصرتين من (ص).

(٦) كذا في (ص). وفي (خ): وقالوا. وسياق الخبر في النسختين على الاثنين. وقد نُسب الخبر في (ص) إلى يعقوب ابن سفيان، وهو عنده في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٧٠٨ وفيه أن محمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاوس...إلخ، والخبر فيه على الإفراد، وكذا هو عند عبد الرزاق (٢١٠٣٢)، و«حلية الأولياء» ٤/ ١٤ . ومحمد بن يوسف هو أخو الحجَّاج. والكلام الآتي في الخبر بين حاصرتين من (ص).

(٧) كذا في (خ) و(ص). وفي «حلية الأولياء» ٤/ ١٦ (والخبر منه): ابن لسليمان... وهو كذلك في «صفة الصفوة» ٢/ ٢٨٧ .

وسأله سَلْم بن زياد عن مسألة، فلم يعرّج عليه وانتهرَه، فقيل له: إنه سَلْم صاحب خُراسان قال: فذاك أهونُ له عليّ.

[قال الحميديّ:] ولم يكن في زمن طاوس أزهدَ منه[١].

[قال الهيثم:] وكان إذا خرج من اليمن إلى مكة لم يشرب من الآبار التي احتفرها السلطان، ويشربُ من الآبار القديمة[٢].

ومرَّ بنهر قد كراه السلطان، فأرادت بغلته أن تشرب منه، فمنعها[٣].

وكان يُفرَش له الفراش فيُدرجُه ويقول: طَيَّرَ ذكرُ جهنَّم نومَ العابدين. ويتقلَّى كما تتقلَّى الحبَّة على المِقْلى، أقام كذلك أربعين سنة[٤].

وقال عطاء: قال لي طاوس: لا تُنزل حاجتك بمن أغلقَ دونك أبوابَه وقد جَعل عليها حُجَّابَه، ولكن أنزلها بمن بابُه لك مفتوح، وقد أمرك أن تدعوَه، وضمنَ أن يستجيبَ لك[٥].

وقال طاوس: ما من شيء يتكلَّم به الإنسان إلا أُحصي عليه حتى أنينُه في مرضه[٦] [فكان طاوس يكره الأنين].

واقتدى به الإمام أحمد رحمه الله، فإنه ما أنَّ في مرضه حتى مات.

وقال عبد الله بن أبي صالح المكي: دخل طاوس عليَّ يعودُني فقلت له: ادْعُ لي، فقال: ادْعُ لنفسك، فإنه يجيب المضطّر إذا دعاه[٧].

---

(١) جاءت هذه الفقرة والتي قبلها في (ص) بالسياق التالي: قال الحميدي: لم يكن في زمان طاوس أزهد منه، سأله سالم (كذا) بن زياد عن مسلمة فلم يعرّج عليه وانتهره فقيل له: إنه سالم...

(٢) صفة الصفوة ٢/ ٢٨٨ .

(٣) المصدر السابق. ولم يرد هذا الخبر في (ص).

(٤) صفة الصفوة ٢/ ٢٨٩ ، والتبصرة ٢/ ٣٢٢ دون قوله: أقام كذلك أربعين سنة، ونُسب الخبر في (ص) لابن أبي الدنيا.

(٥) حلية الأولياء ٤/ ١١ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٨ . ونُسب الخبر في (ص) لابن أبي الدنيا.

(٦) حلية الأولياء ٤/ ٤ ، ونُسب الخبر في (ص) إليه والكلام بعده بين حاصرتين منها.

(٧) حلية الأولياء ٤/ ١٠ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٩ . ونُسب الخبر في (ص) لأبي نعيم صاحب «الحلية».

[وروى عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه عن سفيان قال:] قال طاوس: إن الموتى يُفتنون في قبورهم سبعاً، فكانوا يستحبُّون أن يُطْعَم عنهم في تلك الأيام[١].

[وروى عبد الله أيضاً عن أبيه، عن سفيان الثوري قال: قلت لعبد الله بن أبي يزيد: مع من كنتَ تدخلُ على ابن عباس؟ قال: مع عطاء والعامَّة، وكان طاوس يدخل مع الخاصَّة][٢].

ذكر وفاته:

مات بمكة قبل يوم التروية بيوم، وكان هشام قد حجَّ في تلك السنة وهو خليفة سنة ستٍّ ومئة، فصلَّى عليه، وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة[٣].

أسند [طاوس] عن خلق من الصحابة، وأكثرُ رواياته عن ابن عباس، وروى عنه أئمة التابعين؛ مجاهد، وعطاء، وعَمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، ووَهْب بن مُنَبِّه، والزُّهري، وأبو الزُّبير، وغيرهم.

وقال طاوس: بينا أنا بمكة بعث إليَّ الحجاج [بن يوسف] فأتيتُه، فأجلسني إلى جنبه وأتكأني على وسادة إذ سمع ملبِّياً يلبِّي حول البيت رافعاً صوته بالتلبية، فقال: عليَّ بالرجل. فأُتيَ به، فقال: ممَّن الرجل؟ قال: من المسلمين. قال: ليس عن هذا سألتُك، إنما سألتُك عن البلد. قال: من اليمن. قال: كيف تركتَ محمد بن يوسف[٤]؟ قال: تركتُه جسيماً لبَّاساً رَكَّاباً، خَرَّاجاً ولَّاجاً. قال: ليس عن هذا سألتُك، إنما سألتُك عن سيرته. قال: تركتُه ظلوماً غَشوماً مطيعاً للمخلوق عاصياً للخالق. فقال له الحجَّاج: ما حملَك على أن تتكلَّم هذا الكلام وقد علمتَ مكانه منّي؟! فقال الرجل: أتراه بمكانه [منك] أعزَّ مني [بمكاني] من الله تعالى وأنا وافدُ بيتِه ومصدّق نبيّه ﷺ؟! فسكت الحجاج ولم يُحِرْ جواباً، وقامَ الرجل من غير إذن فانصرف.

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١١ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٨٩ . والكلام بين حاصرتين من (ص).

(٢) حلية الأولياء ٤/ ٩ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٩٠ . وهذه الفقرة (بين حاصرتين) من (ص).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٠٢ ، وصفة الصفوة ٢/ ٢٩٠ .

(٤) يعني أخا الحجَّاج.

قال طاوس: فقلت في نفسي: الرجل حكيم، فقمتُ خلفه، فجاء إلى البيت، فتعلَّق بأستار الكعبة، ثم دعا بدَعَوات فقال: اللهمَّ بك أعوذُ وبك أَلُوذُ، اللهمَّ اجعلْ لي في اللَّهَف إلى جُودك والرضى بضمانك[١] مندوحة عن بخل الباخلين، وغنىً عمَّا في أيدي المستأثرين، اللهمَّ فرجَك القريب ومعروفَك القديم.

ثم ذهب، فرأيتُه عشيَّة عرفةَ وهو واقفٌ يقول: اللهم إن كنتَ لم تقبل حجِّي وتعبي ونَصَبي، فلا تحرمني الأجر على مصيبتي. ثم جعل يقول: واسوأتاه منك وإن عفوتَ.

ثم غاب عني فلم أره بعد ذلك، فوقع لي أنه من الأبدال[٢].

[قال الواقدي:] وكان لطاوس ابنٌ يقال له: عبد الله، من العلماء الزُّهَّاد، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل اليمن. [قال:] وكنيته أبو محمد [مات في خلافة أبي العبَّاس السفَّاح، وكذا قال ابن سعد. ورُوي عنه أنه عاش إلى أيام المنصور][٣].

قال مالك بن أنس: لمَّا وَلِيَ أبو جعفر المنصور الخلافة بعث إليَّ وإلى ابنِ طاوس، فدخلنا عليه وبين يديه أنطاعٌ قد فُرشت، وجَلاَوزة بأيديهم السيوف يضربون الأعناق، فجلسنا وهو مطرقٌ، فرفع رأسه وقال: يا ابنَ طاوس، حدِّثني. فقال: حدَّثني أبي عن جدِّك ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة رجل أشركه الله في حكمه، فأدخل الجَوْرَ في عدله». قال مالك: فضممتُ ثيابي خوفاً أن ينتضح عليها من دمه. فأطرقَ أبو جعفر ورفع رأسه ثم قال: إيه يا ابن طاوس، عِظْني. فقال: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ * ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ٦ـ١٤] فقال له أبو جعفر: يا ابن طاوس، ناولني الدَّواة. فقال: لا والله. قال: ولم؟! قال: خوفاً أن تكتب بها مظلمة أو إراقة دم مسلم،

---

(١) في (خ): بقضائك، والمثبت من (ص)، وهو الموافق لما في «الأولياء» لابن أبي الدنيا (٨٨).

(٢) المصدر السابق، وهو أيضاً في «تاريخ دمشق» ٦٥/ ٣٣٢ـ٣٣٣ (ترجمة محمد بن يوسف الثقفي)، وصفة الصفوة ٢/ ٢٩٨، والمنتظم ٧/ ١١٦.

(٣) ينظر «طبقات» ابن سعد ٨/ ١٠٥. والكلام السالف بين حاصرتين من (ص).

فأكونَ شريكَك فيه. فقال: فاخْرُجا عني. قال مالك: فقمنا فخرجنا، ووالله ما زلتُ أعرفُ الفضلَ لابن طاوس عليَّ[١].

محمد بن شعيب بن شابور[٢]

القرشي مولاهم، جدُّه [شابور] مولى الوليد بن عبد الملك، ومحمد من الطبقة الخامسة من أهل الشام، وقيل: من السادسة، كان يسكن بيروت وبها مات، وقيل: تأخَّر موتُه عن هذه السنة، كان أحد الأئمة الثقات، وغمزه يحيى بنُ معين بالإرجاء، ويقال: إنه مات في سنة مئتين، والله أعلم.

السنة السابعة بعد المئة

فيها وقع في الشام طاعون شديد، فأفنى الناس.

وغزا ميمون بن مِهْران البحر في جيش، وكان فيهم معاوية بنُ هشام بن عبد الملك، وأقام بقُبرس أياماً، وعادوا ومعهم نصفُ الجيش الذي ضربه هشام على أهل المدينة[٣]، وبقي نصفه على وجه البَدَل[٤].

وفيها دخل جماعة من دعاة بني العباس إلى خُراسان، منهم أبو محمد الصادق، ومحمد بن خُنيس، وعمار العبادي[٥]، بعث بهم بُكير بن ماهان، وكان أسد بن عبد الله القسري على خُراسان، فوشَى بهم رجلٌ من كِنْدة وقال: ههنا قومٌ يُفسدون الدولة ويدعون إلى الرِّضا من آل محمد، وكان قد بلغ أسدَ حديثُهم، فأوقع عليهم العيون، وكانوا جماعة، فأخذهم، فقتلهم شرَّ قِتْلة، وقطَّع أيديَهم وأرجلَهم من خلاف، وصلبهم، ونجا عمَّار العبادي وعاد إلى بُكير بن ماهان[٦].

---

(١) العقد الفريد ١/ ٥٤ـ٥٥، والتذكرة الحمدونية ٣/ ١٨٦ـ١٨٧. ونُسب الخبر في (ص) لهشام بن محمد.

(٢) تحرف الاسم في (خ) إلى: محمد بن سعيد بن سابور. ولم ترد الترجمة في (ص)، وهو الصواب، وإيرادها في (خ) هنا وهم، لأن وفاة المترجم سنة (٢٠٠) كما سيرد. وتنظر الترجمة في «تاريخ دمشق» ٦٢/ ٣٠٦ (طبعة مجمع دمشق).

(٣) قوله: الذي ضربه هشام على أهل المدينة، ليس في (ص).

(٤) ينظر «تاريخ» الطبري ٧/ ٤٠ ، وما سلف في ترجمة سالم بن عبد الله بن عمر ﷺ في تراجم سنة (١٠٦) عن هذا الجيش.

(٥) في (ص): العبادلي.

(٦) ينظر «تاريخ» الطبري ٧/ ٤٠ .